

من التنفس اللازم لها . واذا حصل ذلك قبل الازهار قلّ زهر الشجرة او اُعدم . واذا حصل عند تكوّن الثمر فالثمر يسقط . واذا حصل بعد كبر الثمر فانه يمنع تضخمه ونموه وبذلك يقلل زيته

❖ **دواؤه** ❖ غير انهم وجدوا من حسن الحظ دواء لهذا الداء العام ويسرنا ان نشير اليه هنا لان زراعة الزيتون في غاية الاهمية في لبنان . وهذا الدواء قسمان صناعي وطبيعي . فالصناعي طليهم الشجرة وفروعها بهذا المحلول : يضاف كيلوغرامان من الصابون الاسود وليتران من زيت البترول (الكاز) الى مائة لتر من الماء او الى محلول سلفات الحديد على نسبة ٥٠ في المائة . - وهناك علاج آخر جربه المستر جبلي مدير احدى المزارع الكبرى في استراليا وهو طلي الشجرة بمحلول مركب من غرامين او ثلاثة من كربونات الصوده في كل هيكتولتر من الماء . ويجب طلي الاشجار بهذا العلاج في ايام الربيع بينما تكون الحشرات صغيرة . ويعاد هذا العلاج في كل ثلاث سنوات

واما العلاج الطبيعي فهو النجع فعلاً . ويبانه ان المستر الوود كوبر ادخل في عام ١٨٩٢ في زراعته الزيتونيه في كاليفورنيا بضعة ازواج من حشرة تدعى (*Rhizodius ventralis*) فلم تنقص بضعة اشهر حتى تكاثرت هذه الحشرة جداً وافترست ما كان على الاشجار من الحشرات المعروفة « بقمل الزيتون » وكذلك الحشرة (*Erastria scitula*) فانها تعيش على اوراق الزيتون ولا تغتذي منها بل من ميكروبات الفطر التي تتولد على الشجرة فتستأصلها كلها وتقضي الداء الاسود الذي تقدم ذكره . وهاتان الحشرتان هما النجع الادواء لداء « القملة » التي تقدم ذكرها

وهناك ادواء اخرى ميكروبية للزيتون ولكنها خفيفة الوطأة قليلة الضرر . مثال ذلك فطر يتولد على جذع الشجرة ويجعله فصفورياً . وتعتقد اغصان الشجرة تعقداً قد يفضي الى بيس الغصن المعقد

اعادة الفلسفة الى الشرق

حضرة الفاضل صاحب الجامعة

الفلسفة . هذه الكلمة كنت اذا سمعتها في موضوع فما اشعر الا وابواب ادراكي قد افقلت ونور ذهني انطفأ ولم يعد يدرك ولا يفهم . هذا ما كنت اشعر به قبل ان

كسبت الجامعة في الفلسفة . مضى زمن يتبعه زمن حتى اتاحت لي شهرة الجامعة ان افراها فانقطعت اليها بالفعل ولازمت بيئي في اوقات فراغي خصوصاً هذا الوقت وقت غروب الشمس وقت التمتع باجتلاء محيا الطبيعة صيفاً في الاسكندرية

تعلم يا حضرة الفاضل ان هذا العلم اندثر من الشرق ولم يبق له فيه الا اثر بال . وكتب هذا العلم اصحيت في ايدي الاجانب فاخذوا منها نوراً وضع لهم الطرق ونقع لهم الافكار وفتق من اذهانهم ما كان من نتائجه ظهور هذه المدنية الجديدة . وصار ما نراه من نبوغ الافراد واتساع هذا العلم بينهم . وبينما نرى طلوع الشمس هناك نرى غروبها هنا . ولولا الجامعة لما سمعنا بهذا العلم بيننا

الا انني لاحظت عند تدوينكم آراء فيلسوف من الفلاسفة انكم تاخذون بمجامع القول وتشرحونه كأنكم تشرحونه لمن سبق له دراسة هذا العلم . ولكن بالله من هم الذين درسوه ؟ اظن انهم لا يتجاوزون عدداً اصبع يد لا يدين . وليس هذا غرضكم على ما افترضكم بل غرضكم هو ادخال هذا العلم في عقول الناشئة الجديدة لتتشرب هذا العلم وتحببه بعد مماته . ولذلك يجب ان تعرف الناشئة الجديدة ما هي اصول الفلسفة وما فروعها وما مذاهبها وكيف يفهمها الانسان . واذا عرف الانسان ذلك امكنه ان يفهم مثلاً اقوال ابن رشد او ابي حامد بدون ان يرجع الى الاصول

فيا حبذا لو تفضلتم واشتغلتم باهداء الناشئة كتاباً في الفلسفة تقرأه فتعرفها معرفة تامة ويكون بمثابة مدرسة يخرجون فيها ولا يكبر ذلك على همتكم بعد ما رايتناه واسمحوا لي ان اردتم ان آتي هنا على طرق تدريسه لنا بعد ان تروا ما ترونه وتنهجوا ما تنهجونه

يوثني بمقدمات بسيطة للفلسفة تبين للمطالع بانه علم نفيس سهل يمكن لكل ذي تحصيله ويكتب هذا الكتاب جزءاً جزءاً بالجامعة حتى اذا تمت السنة جمعت الاجزاء وطبعت على حدة . ويوثني في خلال الشرح بامثلة واضحة وضوحاً تاماً . وتطبق فيه المبادئ الدينية العامة على اصول الفلسفة كيلا ينفر منها البعض ممن لم يفهموا الغرض من الدين . ولا مانع من ان تذكروا افضل الموهبة للفرنج في هذا العلم واحسن الكتب الفرنجية التي الفت فيه هذا ما بدا لي ان اكتبه لحضرتكم فاملي ان لا تضيعوا علي هذا الوقت الثمين وهذه الآمال الثمينة وفقكم الله الى ما فيه نفع الشعب المصري خصوصاً والشرق العربي عموماً وان ما كتبته ليس ما اريده انا منفرداً بل ما يريده لفييف الاخوان المتعلم الذي

اعاشره وشاركه وإشاركي في الافكار عملاً وتربية . فان اجتم الطلب فهو اجابة لعدد عظيم متعش لا رائك

« موظف بمصلحة البوسطة باسكندرية »

﴿ الجامعة ﴾ نشكر لكم حسن ظنكم بالجامعة ويسرنا جداً ان نجيبكم الى هذا الاقتراح المهم لاننا بذلك ندرس معكم عملاً خطيراً . ولستنا نقول هذا على سبيل الانضاع الكاذب بل نقوله من صميم القلب لاننا طالبون له مثلكم . غير ان اوقاتنا القصيرة واشغالتنا الكثيرة لا تسمح لنا بذلك الآن اذ علينا الاهتمام بواد المجلة قبل كل شيء . والكتابة على الطريقة التي ترومونها فلما تروج لدى عشرة في المائة من قراء اللغة العربية . فربما اجلناه الى فرصة اخرى اورجوننا احد الاصدقاء ممن يوثق بتقلهم ان يخرج لنا هذا الكتاب المهم . اما الآن فنكتفي بان نردكم الى بحث للفيلسوف الشهير ابي نصر الفارابي موضوعه ما يجب على طالب الفلسفة ان يعرفه قبل الاقدام عليها . فتنشوا عليه . وعليك لمعرفة اصول الفلسفة بكتاب « الواجب » للفيلسوف جول سيمون وكتاب « المختصر الفلسفي » له ولشريكين معه . فاننا اول مصاغتتنا لالاهة الفلسفة كانت في هذين الكتابين . ولا نردكم الى كتب سبسر وقتت وهجل وكونت فانها كلها مطولات عويصة . ولا ريب عندنا ان كتاب « الواجب » الذي تقدم ذكره يقوم مقام الكتاب الذي تقترحون انشاءه . وربما لخصنا شيئاً من هذا الكتاب في فرصة اخرى . وما عدا ذلك فان الجامعة تنشر حيناً بعد حين تراجم اساطين الفلسفة كاوغوست كونت وباكون وابن رشد ومي اتنت نشر هذه التراجم كان ذلك بمثابة تاريخ لجميع مبادئ الفلسفة ومذاهبها لان تاريخ الفلاسفة هو تاريخ الفلسفة نفسها . واذا راجعتم تاريخ الفلسفة الرشدية في اوروبا في كتاب (ابن رشد وفلسفته) رأيتم فيه خلاصة المبادئ الفلسفية القديمة اجمالاً

هذا وقد قلنا في غير هذا الموضع ان الوفاق في الشرق بين عناصره المتعددة لا يكون راسخ الاركان الا متى اهتم اهله بالفلسفة ورأوا ما فيها لهم ولماهيبهم من النور والظلمة . فهي وحدها تجمع القلوب وتنشر روح التساهل اذ تنير الطريق وتري البشر ما فيها . ويسرنا جداً ان نرى اقبال نبهاء الشرقيين على هذا العلم وتنبههم له . كما يسرنا في هذا المقام ان نذكر ذلك الزمن الجليل الذي كانت فيه بغداد ودمشق وقرطبة والقاهرة والقبروان مدارس عليا للفلسفة . بل اصعد مراقبي التاريخ الى ابعد من ذلك تجد الدلائل على اهتمام كل ذي فكر بالفلسفة . قال الامام علي (رضه) في رواية بعضهم « رحم الله امرءاً عرف نفسه واستعد